

# تلبس إبليس على الدعوة و طلاب العلم | لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

هذه حقيقة نقطة مهمة جدا انا يسألني كثير كثير جدا من طلبة العلم وبعض الدعاة وبعض ائمة المساجد بل بعض الخطباء يقول انا مثلا عندي معاصي واقع في كذا كيف اعظ الناس؟ كيف اذكر الناس؟ يعني وانا نفسي عندي معصية عندي هذا اسلوب شيطاني -  
00:00:00

وتلبس ابليس. الشيطان يلبس على الداعية. قليل البضاعة في العلم ويلبس على طالب العلم. ويلبس على ما من مسجد يقول لا تدعو الى الله وانت متلبس بالمعاصي هذا كلام لا يجوز شرعا وخطأ ولا تسلم نفسك الى ابليس يتلاعب بك كيف - 00:00:20  
ايه يا شعب؟ اعلم انه يجب عليك ولو كنت صاحب كباثر ان تدعو الى الله. ولو كنت صاحب ذنب عظيم ان تدعو الى الله لان هذا واجب مستقل وترك الذنب واجب اخر وليكنص الفقهاء ومنهم صاحب كشاف القناع واصله انه يجب على من تلبس بالمعصية -  
00:00:40

ان ينكر على اصحابه الذين يعصون الله بالمعصية نفسها يعني واحد يشرب خمر واحد والعياذ بالله يزني واحد اه يسرق يجب عليه اثناء السرقة ان ينكر السرقة على نفسه وعلى اصحابه. وان لم يفعل فهو مرتكب لذنبين اثنين. المعصية - 00:01:00  
ترك انكار المعاصي. انظر الى الفقه الدقيق للفقهاء. ولذلك نقول ادع الى الله وان كنت مقصرا. يقول بعض السلف ود الشيطان لو ظفر منكم بهذا. ويقول بعض الصالحين لو لم يعظ في الناس من هو مذنب فمن - 00:01:20  
العاصم بعد محمد يعني انا لو طلبت السلامة من كل ذنب كشرط للدعوة والتعليم قعدت في بيتي ما عاد نصحت احد ولا ما منا الا من عنده نوع من التقصير قل او كثر. ما احد يزعم انه معصوم من الخطايا ما في احد يعزم - 00:01:40  
وهذي للانبياء عليهم السلام. انما نحن نجاهد انفسنا ونقع في المعصية بين الفينة والاخرى ونقول نستغفر الله ونتوب اليه. وبخاصة المعاصي الذي كثرت اليوم في الناس المعاصي اللي تلقاها غصبن عليك احيانا في جوالك انت قاعد تشوف لك محاضرة ثم تدخل عليك صورة امرأة ولا تدخل عليك - 00:02:00

دعاية ما فيها خير ها؟ احيانا لربما استرسلت زيادة عن النظرة الاولى ثانية ثانيتين هذا معصية وقد الشيطان يستجريك تزيد في ثم تنتبه لنفسك فتستغفر وتتوب هل معناه مانع ما ما ندعو الى الله بهذا - 00:02:20  
هذا اذا حصل لنا مثل هذا هذا غلط عظيم. ولذلك يعني انتبهوا يعني لا بد ان الانسان يحذر من وساوس الشياطين قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان واعلم ان دعوتك الى الله وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وتبليغك للعلم - 00:02:40  
من اعظم اسباب ثباتك. ومن اعظم اسباب تركك للمنكرات. انا اعرف كثير من الاخوة ما صلحوا استقامة كاملة او شبه كاملة الا بعد ممارستهم للعلم والدعوة الى الله جل وعلا. وبعضهم يقول لهذا الكلام. يقول والله كان عندي - 00:03:00  
تقصير وكذا لما بدأت بطلب العلم والدعوة الى الله صارت نفسي تلومني. تلومني كيف تطلب العلم وانت كذا؟ كيف؟ حتى تركت كثير من معاصي الذنوب كل الذنوب تركتها. فايك ان يتلاعب بك ابليس. وكن مؤمنا قويا - 00:03:20  
كن في كل شيء حتى في الوقوف ضد ابليس. قال عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحب الى الله منه من الضعيف كل خير. ولولا ان لفصلت اكثر لكن يكفي من القلادة ما احاط بالعنق وخلاصة الكلام انه يجب الحذر من احابيل - 00:03:40

ابليس ومن تلبيس ابليس والله المستعان - 00:04:00